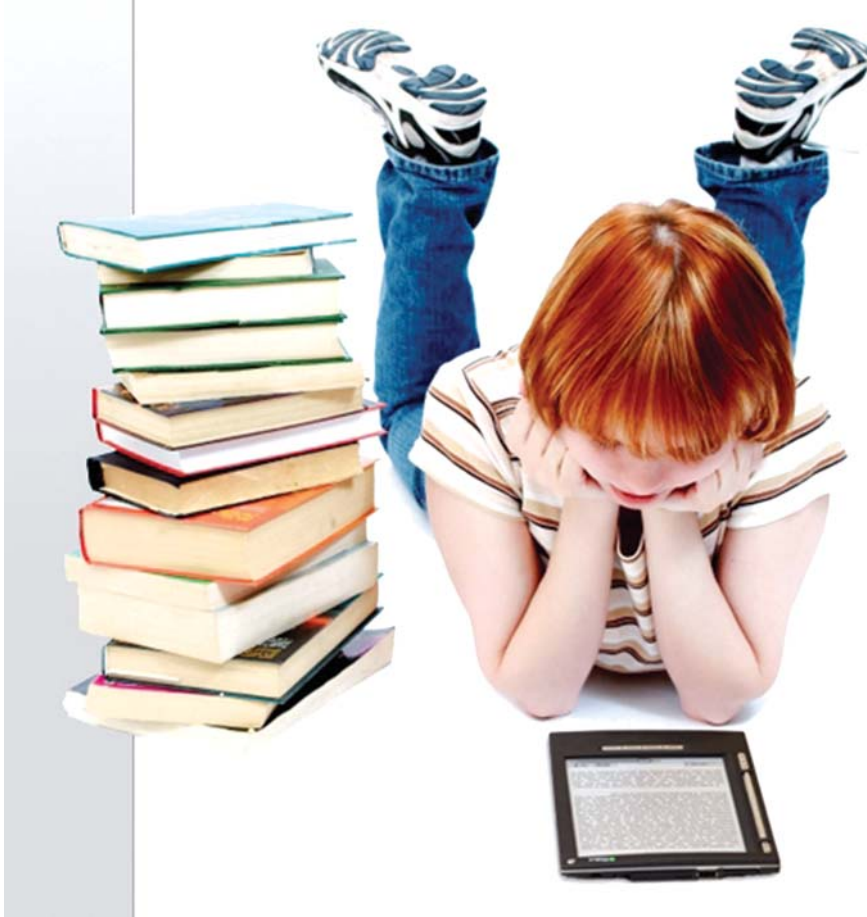


# القراءة الإبتكارية



أسئلة عن النقص من المعلومات عن النص المقروء وإضافة أفكاره السابقة إلى المقروء والتنبؤ من الأفكار التي يقرأها، مع توقعه لاحتمالات معينة وتوظيف الأفكار المستقاة بطريقة فريدة.

## خطوات القراءة الإبتكارية :

- ١- الاستيعاب الدقيق لمحتوى المقروء.
- ٢- فهم معانيه الضمنية.
- ٣- تكامله مع الخبرات السابقة.
- ٤- التواصل إلى استنتاجات .
- ٥- تكوين علاقات وأفكار جديدة .
- ٦- استخدام الأفكار في أنشطة أخرى جديدة.

## أهمية القراءة الإبتكارية:

تنمية للفرد ، وتوسيع لقدراته العقلية وتفكيره، فالأفكار التي

## مفهوم القراءة الإبتكارية :

تخيل واستدعاء للخبرات السابقة ، وبحث عن تطبيقات للحالة الراهنة، وتقرير ما ينبغي قبوله. وهي تعرف بأنها القراءة التي يترك القارئ فيها المادة المكتوبة، وينطلق بعيدا عنها لبحث أو يعبر عن أفكار جديدة ، وليحصل على بصيرة إضافية ، وليجد عن السؤال ، أو حلا لمشكلة تشبه مشكلات الحياة. أو هي القراءة التي تجعل القارئ يولد علاقة جديدة من المعلومات الراهنة والخبرات السابقة ، مما يجعله يضيف أفكاره إلى أفكار المادة المقروءة ، ويحور المقروء ، ثم يعبر عما قرأ بأشكال جديدة شعرا أو رسما أو مسرحية، كما انه يستخدم الأفكار في مواقف وطرائق جديدة القراءة الإبتكارية هي التي تدفع القارئ للتفكير بعملياته العقلية المتنوعة للإشباع حاجاته النفسية وأن يكون سلوكه متضمنا طرح

## زهرة العبرية / مشرفة أنشطة أولى المديرية العامة للمنطقة الداخلية مدرسة الأبرار (٤-١)

يساعدكم على تنمية قدرات القراءة الابتكاريه لديهم؟  
٢- هل هناك فارق بين القارئ المبتكر المبدع، وبين القارئ العادي؟

والحقيقة أن القراءة بما تتضمنه مادتها من قصص، وأشعار، ومجلات، وكتب لها دورها الحيوي والرئيسي في التشجيع على الإبداع وتنمية القدرات الابتكارية والخلاقة لدى القراء والقارئ يقرأ خبرات متنوعة شاملة ومتكاملة ويتلقى من هذه الخبرات ما يعده للاستجابة بطريقة موجبة لخبرات حيوية قادمة، ويصحب ذلك لغة يحيطها جو وجداني خاص يغلب عليه الحب والتقبل والتشجيع، فهو يتعلم من خلال هذه الخبرات أنه يمكنه إنجاز الخبرات الجديدة وحل المشكلات، فالقراءة تتيح الفرص أمام القراء؛ لمعرفة الإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم، ومحاولات الاستكشاف، واستخدام الخيال، وتقبل الخبرات الجديدة، وتحقيق الثقة بالنفس، وروح المخاطرة في مواصلة البحث والاستكشاف، وحب الاستطلاع، والدافع إلى الإنجاز الذي يدفع إلى المخاطرة العلمية المحسوبة من أجل الاكتشاف، والتحرر من الأساليب المعتادة للتفكير، والميل إلى البحث في الاتجاهات الجديدة، والإقدام نحو ما هو غير يقيني، وتفحص البيئـة بحثاً عن خبرات جديدة والمثابرة في البحث والاستكشاف من أجل مزيد من المعرفة لنفسه وبيئته.

فالقراءة تفر سياقا وجدانيا مهما يراعي سمات الإبداع وينميها من خلال عملية التفاعل والتمثيل والامتصاص من حيث استثارة المواهب ومحاولة تنميتها عن طريق لغة يغلب عليها التسامح والحب والديمقراطية، فالإبداع يتحقق من خلال قراءة مادة توضع على شكل مشكلات تستثير القارئ وتحدى عقله وتفتح المجال أمامه كي يفكر تفكيراً علمياً منظماً وتفسح المجال لخيال القارئ كي يتصور و يخلق في عالم واسع متسع مختلف عن عالم الواقع، كما يتحقق الإبداع من قراءة مواد تتصف بأنها نتيجة تطور لا محدود، يقف العقل أمامها: مفكراً ومتأملاً من عرض المقدمات والنتائج، ومتجرداً من كل قيود التفكير، ومتحرراً من كل ما يكبل العقل من قيود معنوية أو اجتماعية، ومفسراً ومعللاً ما بين السطور، وكاشفاً الحقائق والعلاقات المختلفة، ومفسراً ومعللاً كل ما يعن له من نتائج وأحداث، ومرحبا بإبداء الآراء المختلفة حول كل موضوع، ومتناولاً سياسة فحص البيئة بحثاً عن خبرات جديدة يستفيد منها والمجتمع، وموازناً بين الآراء والخبرات والحقائق والنظريات والمفاهيم، وداعياً لاستخدام الخيال الخصب والمخاطرة العلمية من أجل الاكتشاف والابتكار والإبداع.

### استراتيجيات تنمية القراءة الابتكارية

يقصد بهذه الاستراتيجيات استخدام تقنيات حديثة وأساليب علمية لتنمية القراءة الابتكارية لدى الأطفال. تعتمد على أنشطة متنوعة تتوافر في رياض الأطفال وفي المكتبات، وتدريب

يحصل عليها القارئ تساعده على توليد أفكار مبتكرة. لديه القدرة على نقد ما يقرأ وتقويمه. قارئ مفكر يدرك الاختيار. يكشف النقص في المعلومات والأسباب الكامنة خلف التناقض وعدم الاطراد ويصل إلى استنتاجات صحيحة، ويختار المنيب منها ويطبقة في حياته اليومية، فيصبح سلوكه في حالة من التطور الدائم والمفيد.

**القراءة الإبتكارية** تجعل من القارئ متفتحاً دائماً على عالم الصفحة المطبوعة بأفكارها الثرية، يمتلك تشكيلة من الأفكار ويشكلها تشكيلاً طريفاً، ويحترم الأفكار الجديدة، ويعكس فكره من خلالها، وتصبح نظرتة بشمول ومن زوايا مختلفة.

**القراءة الإبتكارية** تجعل من الكتاب مصدراً للتفكير، وتجعل المتعلم يخصوص في المادة المقروءة ليكشف الحقيقة فيما يقرأ، ويستدعي الأفكار التي يمتلكها والتي يمزجها بتخيله، ويصبح قادراً على توظيفها واستخدامها بطرق كثيرة، ومواقف متنوعة من الحياة.

**القراءة الإبتكارية** نوع من أنواع السلوك في التفكير، ويسمى التركيب، هنا يقوم التفكير بعملية تركيب نمطي لا يكون معروفاً من قبل. والقراءة الإبتكارية سلوك موجة لتحقيق هدف، هي المادة المستخدمة لتدريب العقل على التفكير الإبتكاري.

فالقراءة تتضمن جميع العمليات العقلية العليا من إدراك وتكوين مفهوم ورؤية للعلاقات. وعمل واستنتاجات، وإجراء موازنات، وإحداث تطبيقات. فالقراءة هي المسبب للتفكير الإبتكاري، فالعقل في هذا النوع من أنواع القراءة يتحرر ويصبح مولداً للأفكار ومبتكراً لها.

المعايير التي تحد وتصف كل ما يحدث لشخص ما عندما يقرأ موضوعاً معيناً قراءة ابتكارية:

× يطرح الأسئلة باستمرار فيما يتعلق بالنص المكتوب، ويبحث عن إجابة لهذه الأسئلة.

× يفسر المعاني التي يطرحها المؤلف، يقوم بتركيب المعلومات بشكل جذاب للمعنى.

× يحدد أسباب الأحداث المختلفة في النص، ويتخيل التضمينات الممكنة في أحداث المادة المقروءة.

× يمتلك القدرة على الاستجابة، ويستطيع أن يسأل ما الذي يمكن أن يحدث لو.....؟ كيف يمكن أن تتغير الأشياء إذا تغيرت بعض عناصر الموقف؟

وخلال هذه العمليات يكون للقارئ الإبتكاري قادراً على: رؤية ما قرأه بطرق كثيرة ومتنوعة، وهذه هي المرونة. فإنتاج أفكار متنوعة وفريدة مرتبطة بما قرأ. وهذه هي الأصالة.

فإضافة تفاصيل لهذه الأفكار، وهذا ما يسمى بالجدة. لذا نطرح هنا عدة تساؤلات أهمها:

١- كيف يمكن أن نقدم لأطفالنا وفتياتنا وشبابنا ما

عليها المعلمات و الأمينات و يقمن بتقديمها في تسلسل للأطفال في الروضة وفي المكتبات . وهذه الاستراتيجيات هي:

أولاً - استراتيجية العصف الذهني :

المقصود بالعصف الذهني هو جلوس الأطفال على شكل دائرة مع أمينة المكتبة بهدف إنتاج قائمة من الأفكار التي يمكن أن تقود إلى حل مشكلة قرائية ، ولضمان تدريب الأطفال على تدفق الفكر أو طرح الحلول يراعي ما يلي :

- × تأجيل إصدار الأحكام النهائية إلى نهاية الجلسة .
- × إطلاق الحرية أمام الأطفال لطرح الأفكار والترحيب بها.
- × خلق جو التنافس للحصول على أفكار متنوعة وكثيرة .
- × السماح بالبناء على الآخرين وتطويرها .

ولحل المشكلة المطروحة في جلسة العصف الذهني ، ينبغي المرور بعدة مراحل هي :

(أ) مرحلة تحديد المشكلة : وتتم من خلال ما يلي :

■ تجمع المعلمة أو أمينة المكتبة معلومات عن المشكلة التي سيتم مناقشتها قبل الجلسة .

■ تطرح المشكلة في صورة بسيطة في بداية الجلسة ، وتشرح أبعادها .

■ تقسم المشكلة المعقدة على شكل مشكلات فرعية ، وتناقش كل مشكلة منها في جلسة مستقلة .

(ب) مرحلة إعادة صياغة المشكلة: وتتم من خلال العمليات التالية :

■ تعرض المعلمة أو أمينة المكتبة المشكلة بعدة أساليب .

■ تطرح أسئلة تبدأ بعبارة (كيف يمكن أن ...؟) حتى يمكن دراسة المشكلة من زوايا مختلفة وللتوصل إلى حلول متنوعة.

(ج) مرحلة العصف الذهني للمشكلة: وتتضمن الخطوات التالية :

■ إلقاء كلمة تنشيطية مشوقة وجذابة من قبل المعلمة أو أمينة المكتبة لتهيئة الأطفال للمشكلة .

■ عرض قواعد العصف الذهني على لوحة أمام الجميع .

■ طرح المشكلة بحيث يرفع من يريد الكلام يده .

■ تحافظ المعلمة أو أمينة المكتبة (محافظة تامة ) على حرية النقاش ، وتنمية الأفكار .

■ تسجيل جميع الأفكار المطروحة بواسطة مسجل ثم يتم تفرغها .

(د)مرحلة تقويم الأفكار وتتم من خلال الأساليب التالية .

■ تراجع المعلمة أو أمينة المكتبة الأفكار وتنظمها مع الأطفال .

■ تحدد معايير لنقد الأفكار .

■ تستبعد الأفكار التي لا تتفق مع هذه المعايير .

### ثانياً - استراتيجية الأسئلة:

الهدف من هذه الاستراتيجية تنمية القدرات الابتكارية لهذه الاستراتيجية عدة طرق منها :

**الأول** - يطلب من الأطفال القراء طرح أسئلة عن المعلومات الناقصة حين تعرض عليهم مواد قرائية محدده.

**الثاني** - تقدم المعلمة أو أمينة المكتبة أسئلة مفتوحة ومثيرة للتفكير لتحصل من كل طفل على عدد كبير من الإجابات المختلفة لا على إجابة واحدة وهو ما يساعد الأطفال على جمع المعلومات وحرية التعبير عن أنفسهم وفرض الفروض وتأمل واسع لإشباع حب الاستطلاع في موضوع الذي يقرءونه .

ومن الأسئلة المفتوحة سؤال عن معلومات غير موجودة في الكتاب وعن فكرتهم الشخصية وتركيز على ما يضيفه القارئ وعلى المعلمة تقبل جميع الإجابات وعدم رفض إجابة منها .

### ثالثاً- استراتيجية التنبؤ القرائي:

تبنى هذه الاستراتيجية على أساس تنمية الوعي القرائي يطلب من الطفل من خلال معلومات محددة تقدم له ان يقدم معلومات آخر ترتبط بالسابقة كأن يطلب من الأطفال القراء التنبؤ بمحتوى قصة أو كتاب أو موضوع قرائي من خلال عنوانه ، ثم يبدأ الأطفال في قراءة المادة القرائية موضوع النقاش لمعرفة من يفوز بحة التنبؤ القرائي.

ويمكن أن تطبق استراتيجية التنبؤ بما سيقع من أحداث في أثناء قراءة القصة أو رواية أو مسرحية، حيث يبدأ الطفل في قراءة عمل أدبي مبسط، وتطلب المعلمة أو أمينة المكتبة من القارئ أن يتوقف ، ثم تبدأ في سؤال الحضور عما يمكن أن يحدث بعد ذلك . ثم يتأكد من صحة التنبؤات وذلك من خلال الاستمرار في القراءة. وهناك طريقة ثالثة للتنبؤ القرائي : حيث تطلب المعلمة أو أمينة المكتبة قراءة قصة محددة، وبعد انتهائهم من قراءتها تطلب منهم التنبؤ بما يظن أنه سيحدث بعد انتهاء القصة من أحداث بوقت قصير أو بعد وقت طويل.

### رابعاً - استراتيجية الغلق وتنويع الحل :

تبنى هذه الإستراتيجية على أساس تنمية الابتكار لدى الأطفال القراء، وذلك بوضعهم مكان مؤلفي الأعمال الأدبية . ويمكن أن تطلب المعلمة أو أمينة المكتبة في هذه الإستراتيجية من الأطفال القراء إجراء تغيير في حدث من أحداث القصة ، أو تحوير في شخصية من شخصياتها وإعادة كتابة القصة على هذا الأساس.

الظل، أو على صورة فيلم سينمائي يدار باليد ، أو بتمثيلها و تصويرها بكاميرا ٨ ملم ثم عرضها سينمائياً، أو عرضها بعد رسمها من خلال صندوق الدنيا ، أو بالتعبير عن القصة بلعب الأدوار ، أو بمقطوعة موسيقية يقومون بتأليفها ، أو بتحويلها إلى أغنية يغنونها جماعياً بمصاحبة الموسيقى ، أو التعبير عن مشاهد القصة أو بعض شخصيتها بالصلصال ، أو بتحويلها على إلى مشاهد يعرض كل مشهد على حدة باعتبار قصة مسلسل ، أو بالتعبير عن مشاهد القصة في لوحة وبرية ، أو عن طريق بناء نماذج متحركة للتعبير عن بعض من مشاهد القصة أو بعض شخصياتها ن أو عن طريق كتابة تقرير عن القصة ونقدها .

ويمكن أن تقدم استراتيجية التحويل قصة تكتب من خلال عنوان يقدم للطفل القارئ ، ثم يقارن بين ما كتبه و القصة الحقيقية و يكتب تقريراً عن ذلك أو يكتب مقابلة إحدى شخصيات القصة و المؤلف أو بين القارئ و مؤلف القصة ، أو شخصيتين من شخصيات القصة ، أو بين القارئ و صديق له يتحدثان عن القصة ، إجراء مكالمة هاتفية مع إحدى شخصيات القصة أو تحويلها إلى نص إذاعي . ويمكن أن يكتب القارئ مسرحية من خلال قراءته عدداً من المسرحيات .

#### تاسعا - استراتيجية التقمص الشعوري :

تقوم هذه الاستراتيجية على أساس أن يطلب من القارئ الصغير التعبير كتابة عن مشاعره كما لو كان أحد أبطال القصة، أو أحد الأشياء المحيطة به المكتبة أو الطبيعة . ويمكن أن يتم ذلك من خلال شخصية من شخصيات القصة يرسمها ثم يقوم قارئ آخر أو أكثر بتنميتها ، وتطوير سماتها ، و التعبير عنها مشافهة ، أو بتصميم أزياء لشخصية القصة ، وارتداء هذه الأزياء و التحدث كما لو كانت الشخصية حية تتحرك .

#### عاشرا - استراتيجية النهايات المتفرعة :

تقوم هذه الاستراتيجية على أساس أن تقرأ المعلمة أو أمينة المكتبة قصة على الأطفال ، فإذا وصلت إلى العقدة في القصة تطلب من الأطفال اختيار

أحد حلين ممكنين لحل العقيدة ، فيختار نصف الأطفال حالاً، والنصف الثاني الحل الآخر وتظل القصة تتفرع مع كل عقدة حتى يعمل كل طفل على حدة. فالقراءة هي الأساس الراسخ المتين لعمليات التفكير وحل المشكلات وبتالي فهي الجوهرى للتفكير النقد الثري الذي يؤهل الجميع للإبداع والابتكار فمادام الطفل لغته قوية و متمكنة من القراءة فيمكن القيام بالعمليات العقلية ويمكن التفكير العميق فيما يواجهه من مشكلات وما يمر أمامه من نصوص مما يمكنه من التعبير الحر عما يحس به ويساعده كل ذلك على الابتكار في شتى المجالات.

#### خامسا - استراتيجية تنمية التخيل :

تقوم هذه الاستراتيجية على أساس تنمية التخيل الابتكاري لدى الأطفال حيث يطلب من الأطفال القراء استخدام بعض الكلمات والتعبيرات اللغوية الجديدة في تأليف قصة أو مسرحية بسيطة تقوم على الحوار بين بعض الأشخاص .

ويمكن أن يطلب من الأطفال القراء إضافة أحداث أو أفكار إلى محتوى النص المقروء لتنمية المعلومات مستخدمين تخيلاتهم، أو تأليف قصة جديدة بدمج بعض القصص ، أو من خلال فقرات قصة مؤلفة ، أو من خلال سلسلة من الصور التي تعطى للطفل.

#### سادسا - استراتيجية حل المشكلات :

تقوم المعلمة أو أمينة المكتبة مع الطفل بتحديد مشكلة أو بعض المشكلات وردت في كتاب علمي أو اجتماعي أو ديني أو غير ذلك . وتطلب من الطفل القيام بقراءات إضافية للوصول إلى حلول متنوعة لكل مشكلة ، وتعرض هذه المشكلة وحلولها المتنوعة خلال جلسة تعرض لهذا الغرض تستهدف المزيد من القراءات والمزيد من الحلول.

#### سابعاً- استراتيجية التعمق والانطلاق:

تقوم هذه الاستراتيجية على التعليل بعد الانتهاء من القراءة. وفي هذه الاستراتيجية تطلب المعلمة أو أمينة المكتبة من الطفل كتابة الأسباب التي أدت إلى وقوع الأحداث الواردة في القصة بحسب توقعه .

ويمكن في هذه الاستراتيجية أن تطلب المعلمة أو أمينة المكتبة من الطفل كتابة أكبر عدد ممكن من الصفات لشخصية من الشخصيات الواردة في القصة ، أو لمكان معين بها ، أو لحدث وقع فيها أو كتابة أكبر عدد ممكن من الاستخدامات الممكنة لشيء ورد في القصة أو الكتاب .

ويمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجية في تكليف الطفل القارئ استخراج معاني المفردات الجديدة الواردة بالنص المقروء من المعاجم اللغوية ، و مطالبته باستخدام كل كلمة من هذه الكلمات في صياغة أكبر عدد من الجمل المتنوعة .

ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية بأن تشجع المعلمة أو أمينة المكتبة الطفل بعد المناسبة لمضمونه، أو تصلح لأن تكون إرشادات تليفزيونية أو ما يسمى بتنبؤيات إعلامية .

#### ثامناً- استراتيجية التحويل :

يقوم القارئ في هذه الاستراتيجية بتحويل العمل الأدبي إلى شكل أدبي آخر ، حيث تطلب المعلمة أو أمينة المكتبة من الأطفال أن يشتركوا في تحويل القصة التي قرءوها إلى مسرحية ، أو إلى لوحة فنية تتكون من صورة أو عدة صور ، أو بالتعبير عنها عن طريق التمثيل الصامت ، أو بتحويلها إلى مسرحية يتم عرضها عن طريق مسرح الدمى ، أو بتمثيلها عن طريق مسرح خيال